

لمسات بيانية (340) [تفرقوا وتفرقوا] فإذا جاء أجلهم [] أن أرضعوه [] القاسطين والمقسطين]

فاضل السامرائي

بسم الله الرحمن الرحيم. سبحانه سبحانه. خلق الخلق وخط بقلم القدرة على صفحات هذا الكون هذا خلق الله. فاروني ماذا خلق الذين من دونه. مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ارحب بحضراتكم في بداية حلقة جديدة - 00:00:00 في برنامج لمسات بيانية. ومعا نرحب بضيفنا الكريم فضيلة الاستاذ الدكتور فاضل السامرائي السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة يعني اه اظلنا وقتا طويلا لم نرى حضرتك بسبب ما حدث من احداث للامة. نسأل الله تعالى ان يكشف هذه الغمة وان اه يتفضل -

00:00:20

ازالتها ان شاء الله على الامة العربية. آآ مشاهدي الكرام بداية يعني اذا اذن لي الدكتور فاضل السامرائي آآ جاءنا آآ بعض الاتصالات الهاتفية خصوصا من آآ الجاليات المسلمة المقيمة بالخارج. ونخص آآ بالذكر نظرا لضيق البرنامج الاستاذ حمادة المهندس من آآ لندن -

00:00:39

وهو يثني آآ ايام ثناء من وجهة نظره على آآ البرنامج وعلى ضيفنا الكريم الاستاذ الدكتور فاضل السامرائي وآآ يرسل حضرتك خالص السلامة والتحيات. ويود ان يعلم آآ اصدارات حضرتك وكتبك عن آآ هذا المجال لمسات بنية في القرآن الكريم - 00:00:59 بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين الصلاة والسلام. امامنا وهادينا سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد الكتب التي تتعلق بموضوع القرآن مباشرة. نعم. كتب اخرى تبحث في القرآن لكن عن طريق -

00:01:19

اخر لكن اللي تتعلق في في موضوع القرآن مباشرة هي ثلاث كتب دار عمار في في عمان في الاردن الاردن. نعم وهي التعبير القرآني وبلاغة الكلمة في التعبير القرآني ولمسات بيانية في نصوص من التنزيل - 00:01:44

وطبعت جامعة الشارقة مشكورة الجزء الاول من كتاب على طريقة تفسير البياني جامعة الشارقة يعني اين يعني كيف الوصول اليها لكن هي طبعت الكتاب. نعم. اما الكتب الاخرى اه السيد حمادة المهندس من لندن نحن نشرف - 00:02:10

ونسعد بزيارتك ونرجو ان تكون ونكون معا في وادي التقارب على اتصال هاتفي الى ان يجمع الله تبارك وتعالى بيننا على كل خير. آآ رسالة اخرى وصلت من آآ اه مشاهد لهذا البرنامج لم يوقع اسمه للاسف ولكن يقول فيها. بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. من لم يشكر الناس - 00:02:34

لم يشكر الله. فلا بد من التوجه لكم بالشكر العميق على هذا البرنامج المميز. وعلى تلك الدرر الثمينة التي يمن بها الله تبارك وتعالى على الفاضل الدكتور فاضل جزاه الله الخير. ونسأل الله له ولكم طول العمر مع حسن العمل. واسأله تعالى ان ينفعنا جميعا -

00:02:54

بالعلم الصالح ويعيننا على تدبر كتابه كما آآ امرنا. فالواقع آآ الاخ الذي ارسل هذه الرسالة له مجموعة من الاسئلة سوف نعدك بمشيئة الله في هذه الحلقة ان نعطيها لاستاذنا الدكتور فاضل السامرائي لكي يتمكن من الرد عليها في حلقات قادمة ولكن آآ كاد ابينا دائما في البرنامج - 00:03:14

ان نلتزم العدل والقصاص المبين في الاسئلة التي ترد الى البرنامج. دكتور فاضل تسمح لنا بان نضيف الى الاسئلة مباشرة. بسم الله

الرحمن الرحيم. هنالك كتساؤل يقول بسم الله الرحمن الرحيم يقول تبارك وتعالى في سورة الشورى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. ويقول في سورة ال - [00:03:34](#)

عمران واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. يقول ان النهي جاء بنفس الطريقة. فلماذا قال الفعل تتفرقوا؟ ولماذا قال تفرقوا بسم الله الرحمن الرحيم الحقيقة هذه في القرآن الكريم ظاهرة - [00:03:54](#)

هي لا تنفرد بهذين الفعلين لكن هي ظاهرة منتشرة في القرآن الكريم يعني وقت مرة يقول ان تتبدل تبدل تتنزل تتنزل. مم يقول تذكرون تتذكرون يعني ظاهرة في القرآن الكريم هكذا - [00:04:14](#)

توفاهم تتوفاهم لا تتفاعل وتتفاعل. هو الحادث يسير. نعم هي الاصل تتوفاهم مثلا فيحذف. وهو حذف جائز ثم المفسرون يقولون للتخفيف. يعني الحذف الجائز في اللغة لكن لماذا الحدث السؤال لماذا اذا لماذا مر - [00:04:38](#)

يذكر التاء مثلا ومرة يحدث. نعم. ما السبب اذا كان الغرض التخفيف فليخفف مثلا. نعم الملاحظ في القرآن الكريم انه يقتطع احيانا من الفعل للدلالة على الاقتطاع من الحدث. زمن. يعني كأن يكون الفعل له زمان - [00:05:02](#)

زمن يستغرق وقت طويل وزمن يستغرق زمن اقصر فيقتطع من الزمن الاقصر للدلالة على قلة الحدث. الله. هم. هذا ملاحظة في في القرآن الكريم كثيرة جدا. او هو في مقام ايجاز. او مقام مقام تفصيل - [00:05:27](#)

ففي مقام الايجاز كل ما يعني يمكن في اللغة ان يوجز يوجز ولو حثا او في مقام التبسط لا هو يبسط هذه هاتان الايتان هما من هذا الميدان يعني لو لاحظنا - [00:05:48](#)

اه نظائرها في مثلا نلاحظ ربنا قال يعني حتى تكون نضعها في في مكانها في في نصابها الصحيح. نعم في مكانها الا هذا. يعني لو اخذنا مثلا قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعده. ولا انت بدل بهن من ازواجك. ولا ان تبدل - [00:06:07](#)

اصل الفعل تتبدل. لكن حدث. لكن مثلا في مقام اخر قالوا واتوا اليتامى واموالهم ولا تتبدلوا. جاء بالتاء بحسب يعني هذين الامرين الذين ذكرناهما نلاحظ الفرق بينهما حتى يكون يعني واضح متكى او مدرج لمعرفة - [00:06:36](#)

الايتين لاحظ الاية الاولى الخطاب للرسول وهو حكم خاص به لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج هو حكم خاص الامر ينتهي بحياة الرسول. لا لا يعني - [00:06:59](#)

لا ينسحب على غيره. نعم بينما واتوا اليتامى واموالهم ولا تتبدلوا هذا حكم قائم الى يوم القيامة الحدث ممتد هذا. في جميع المجتمعات ليس منحصر في شخص ولا في وقت - [00:07:17](#)

لا تتبدلوا فاذا حدثان بعضهما اطول من بعض فاقتطع من الحدث القصير واعطى كل الصيغة الصرفية للحدث الاخر مثلها في في قوله تعالى في سورة القدر قال تنزل عليهم الملائكة والروح - [00:07:33](#)

باذن ربهم من كل امر. قال تنزل في اية اخرى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل تنزل هو نفس الفعل تنزل تنزل لكن لو لاحظنا الحديثين في سورة القدر هو تنزل - [00:07:55](#)

في ليلة واحدة وهي ليلة القدر. نعم ليلة واحدة سلام لي حتى مطلع الفجر تنزل الملائكة والروح باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر. اذا هي التنزل هذه في ليلة واحدة. نعم. بينما ان - [00:08:12](#)

الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم. هذا في من يدركه الموت من المؤمنين يعني ربنا سبحانه وتعالى ينزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وهذا في كل لحظة وفي كل وقت. لان في كل لحظة وفي كل وقت يموت انسان مسلم تنزل عليه الملائكة بالبشرى - [00:08:30](#)

الحدث القصير اقتطع منا. الحدث الطويل اعطى الصيغة كاملة هذا في القرآن الكريم ظاهرة كبيرة. نلاحظ مثلا اخر حتى يكون المسألة قاعدة وليست هي مسألة خاصة في هذه في هاتين الايتين - [00:08:53](#)

قال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. نعم. قال توفاهم. في اية اخرى قال اه ان الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم يعني لو نظرنا يمكن الناظر يقول لك هي توفاهم - [00:09:11](#)

الملائكة ظالمي انفسهم. وهي تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. ما الفرق بينهما؟ وكلاهم تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم لكن لو نظرنا في في الايين يعني لو استكملنا الايين. نعم. سوف يتضح الفرق بينهما. لاحظ ان الذين توفاهم الملائكة - 00:09:29

ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض اذا هذي في المستضعفين من الذين ظلموا انفسهم الاية الاخرى ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين الذين تتوفاهم الملائكة فalcوا السلام - 00:09:49

اذا قسمين. قسم من الذين ظلموا انفسهم من المستضعفين. هم اقل لا شك من مجموع الذين ظلموا انفسهم اذا الحدث اقل. فاقطع من الحدث للدلالة على انهم اقل من الاخرين - 00:10:06

لو نظرنا طبقنا هذه القاعدة على هاتين الايين الان. ننظر فيهما الاية الاولى اية الشورى هي ما يأتي شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى - 00:10:24

ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه. اية اية الشورى. نعم. يعني اذا في هذا السياق اية ال عمران يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:10:46

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فاله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها الى ما يبين الله لكم اياته. نعم. نعم. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا - 00:11:05

نلاحظ الفرق بينهما الاية الشورى في امم مختلفة وشرائع متعددة يعني ذكر نوح وذكر ابراهيم وموسى وعيسى ذكرهم. شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا. والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم - 00:11:25

وموسى وعيسى انا اقيم الدين بينما اية العمران فقط هو خطاب للامة الاسلامية فقط فهي اذا هي جزء من الامم الاخرى. اصلا هم هم الامة الاسلامية ذكرت في اية الشورى لان قال شرع لكم من قال والذي اوحينا اليكم مذكورون. نعم. واطافة الى امم اخرى وهم قوم نوح وابراهيم - 00:11:46

وموسى وعيسى فاذا هنا الحدث اكثر. هؤلاء جزء هؤلاء هم جزء من الامم المذكورة من الحدث على القاعدة التي مرت للدلالة على انهم جزء ممن سبق الامم المتطاولة ولا تتفرق فيه - 00:12:10

هنا قال ولا تفرقوا. نعم. نلاحظ معذرة دكتور هنالك الاتصال الهاتفي. استاذ عمر السلام عليكم. السلام عليك يا استاذ محمد. وعليكم السلام ورحمة طيب يا دكتور الله يخليك. آآ حضرتك يا استاذ محمد كنا سألنا في حلقات قبل ما تنقطعوا فترة - 00:12:34

عن اه قضية ايات الصفات والتدخل اللغوي فيها. نعم. بحيس اه ايات اه الساق والوجه والاستواء وغيره فهل يعني نأخذها بدلالات اللغة ولا نأخذها بتأويل الفقهاء نعم حاضر. بارك الله فيك. بارك فيك يا عمر تحت امر حضرتك. هنالك اتصال هاتفي اخر. استاذ محمد علي سيف من الشارقة. السلام عليكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - 00:12:50

السلام ورحمة الله وبركاته. نور الله بصيرتكم. الله يبارك فيك. آآ في قوله تعالى في سورة الجن وان منا المسلمون ومنا القاسطون الله سبحانه وتعالى يشرح ان القاسطون هم الذين عصوا الله - 00:13:17

على كلام الجن ولكن في سورة الرحمن وفي ايات كثيرة واقيموا الوزن بالقسط هنا القسط يعني هو العدل يعني ولا تخسروا الميزان فنريد شرح القسط في سورة الجن وفي سورة الرحمن وجزاكم الله خيرا. وجزاك مثل ما جزانا به. هنالك اتصال هاتفي اخر سلام - 00:13:31

السلام عليكم. السلام عليكم. السلام. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الرياض. مرحبا اهلا وسهلا. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ممكن اكلم الدكتور؟ اه الدكتور مع حضرتك - 00:13:53

يا دكتور. محمد فارس. نعم. اتفضل اه ما هو اعراب ايضا يا دكتور في جملة جاهزة سعيد وخالد ايضا. مفعول مطلق. لفعل محذوف وجوبا تقديره اظا يا ايضا وصلت يا اخ محمد؟ آآ نعم آآ يعني ايضا لي معاني اخرى فيه انت سألت عن الاعراب. الاعراب هو مفعول مطلق لفعل محذوف وجوبا - 00:14:10

ايضا مثل فاض يفيض وفيضة. نعم. تحت امر حضرتك يا استاذ محمد. آآ كنت حضرتك تنتوي الرد على استاذ محمد علي سيف احمد

لا القصد كان هنالك اتصال هاتفى اخر معذرة السلام عليكم - 00:14:36

استاذ آآ بسيوني. طارق. طارق بسيوني؟ ايوا. مرحبا استاذ طارق. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله. اولاً انا بهنيكم على الطيب ده. الله يخليك. باحيي الدكتور فاضل. الله يحفزك. ولي استفسارين الله يبارك فيك في سورة الكهف. اتفضل. في

الاية تمانين - 00:14:53

قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اردنا ان يبدلها ربهما خيراً منه. نعم. هو ان الاية واحد وتمانين او في الاية واحد وتمانين في

الاخر بيقول. نعم. فاراد ربك ان يبلغا ويستخرجا كنزهما - 00:15:13

الفرق في في اعراضنا وارادوا واراد الله سبحانه وتعالى. نعم. ده السؤال الثاني. اتفضل في نفس الصورة في قوله تعالى قل هل ننبئكم بالاخرين اعمالا نعم. آآ هل اكثرنا عمالة آآ اللي على على عموم الناس ام على الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا؟ وهم

يحسبون انهم - 00:15:33

فقط. هم. يعني مردود الاخرين اعمالا على ماذا حاضر. الله يبارك فيك. وجزاكم الله من جزانا به. باركت فيك اخ طارق. شكرا

لحضرتك على آآ دكتور اتفضل كيف يعني تفضل وان منا على كل ما على السريع حتى ما نأجلها - 00:16:00

قسط بمعنى جاره قسامة جارة. هم واقسط بمعنى عدلة. هاي يسموها همزة السلب نعم مثل جاره واجاره جاره ظلمه. اجاره ازال

الجور. نعم. اه يسموها همزة السلب. هم. فقسط جاره - 00:16:24

يعني ظلمة. اقسط عدلا. القصد هو الجور. والقسط هو العدل القصد بفتح القاف هو الجور الظلم. نعم. القسط هو العدل. مم هو الظالم.

المقسط نعم. فلا شك ان القاسطون في جهنم يحب المقسطين - 00:16:43

القسط هو العدل. اذا واقموا الوزن القسط هو الظلم. نعم. وصلة اخ محمد علي سيف احمد من الشارق آآ نستكمل ما كنا بصده.

يعني اذا افهم من كلام حضرتك كما قال آآ علماء اللغة ان آآ ان زيادة المبنى تدل على - 00:17:05

زيادة المعنى اتفضل. الى حد كبير. ولكن هنا متعلقة بالزمن. نعم الحدث وكثرته. الزمن. اه. الزمن. زمن الحدث. نعم. الامر الاخر نلاحظ ربنا سبحانه وتعالى نهى الامة الاسلامية يعني قال ولا تفرقوا نهاهم عن اي شيء من التفرق. نعم. عن اي شيء حتى لو كان قليلا. فحدث

من الفعل - 00:17:25

الدلالة انه نهاهم عن اي شيء من التفرق ولو كان قليلا. قال ولا تفرقوا. يعني حتى لو كان جزء من التفرق ايضا نهاهم عنه. نعم هذا امر

نلاحظ حقيقة في اية يعني نلاحظ امور في في هاتين الايتين. نعم - 00:17:52

لاحظ اولاً هذه الوصية ممكن نسميها الوصية الخالدة يعني ربنا بدأ بها من نوح الى سيدنا محمد. اوصاهم جميعا بعدم التفرق شرع

لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك. نعم. وما وصينا به ابراهيم - 00:18:15

وموسى وعيسى ان اقوم ولا تتفرق فيه لان هذا الامر هو مدخل الكفار ومدخل الاخرين على الامة الاسلامية مسألة التفرق. نعم.

التفرق هو المدخل الذي يدخل في اعداء الاسلام واعداء الامة هو المدخل لهدم الامة - 00:18:49

ولذلك وصية خالدة منذ زمن نوح الى سيدنا محمد. نعم. ووصى الانبياء مرة ووصى الامة الاسلامية مرتين في هذه الاية لاحظوا

يعني لو لاحظنا هذه الاية اية الشورى نلاحظ الامم الاخرى ذكر لهم مرة. وهنا ذكر مرتين. قال شرع لكم من الدين شرع لنا اذا هذا

حكم - 00:19:13

شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا ثم قال والذي اوحينا اليك اذا المرتين يعني مرتين دا ينهانا عن التفرق في في الاية كونه شرع

لنا من الدين ما وصى به الانبياء السابقين والرسول - 00:19:40

ثم بما اوحاه الينا ايضا وصية اخرى اضافة الى الوصيتين الاخيرين يعني حتى ينتبه المسلمون الى عظيم هذا الامر هنالك حقيقة

مسألة اخرى تفضل. نلاحظ انه تحذير الامة الاسلامية من التفرق اشد - 00:19:57

التحذير من التفرق اشد من الامم الاخرى. كيف اولاً خاطبهم امرا وناهيا ومحذرا اعتصموا لا تفرقوا ثم قال واولئك لهم عذاب عظيم

كيف كيف يعني؟ اولاً هو امرهم بالوحدة والاعتصام - 00:20:17

بحبل الله ولا تفرقوا. زين. هذا مسألة. هم. الآخر ما اكتفى قال واعتصموا بحبل الله. فاذكروا نعمة الله جميعا. هم نعم. فقال جميعا يعني يسموها الحالة المؤكدة للدلالة على ان عدم التفرق مطلوب من الجميع فرض عين على كل فرد. فرض عين؟ فرض لذلك قال جميع - [00:20:38](#)

يعني عد هذا الامر نحن مطالبون به علاء سبيل فرض العين لا لا يصح ولا يجوز لاحد ان يشذ عنه يعني لا تغني الكثرة المعتصمة الفرد الواحد يقول انا خلاص انا واحد لا نلجأ الى فرض الكفاية مثلا اذا قال جميعا - [00:21:02](#)

فاذا ما تنجي الكثرة المعتصمة الواحد من المسؤولية والمحاسبة لماذا لانه قد يكون الفرد الواحد مدخل الى هدم امة الله اكبر. نعم ولذلك نعم فرد الواحد قد يكون مدخل الى هدم الامة - [00:21:24](#)

ولذلك قال جميعا ما اتفاق قال واعتصموا بحبل الله لان الفرد الواحد اذا تساهلنا معه يهدم قد يهدم امه ثم ما اكتفى بالامر مكتفه وانما قال ولا تفرقوا. اكتب معي هذا. وبعدين التذكير - [00:21:39](#)

بنعمة الله بالتآلف واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم. فاصبحتم بنعمته اخوانا ونهانا عن ان نتشبه بمن تفرق واختلف ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا. من بعد ما جاءهم البينات - [00:21:57](#)

قال واولئك لهم عذاب عظيم. والملاحظ انه لم يقيد العذاب بزمن لم يقل لاولئك لهم في الآخرة عذاب عظيم. يعني احنا عدنا ايات واولئك لهم في الآخرة عذاب عظيم. لا هو لم يقل واولئك لهم في الآخرة - [00:22:14](#)

قال قال واولئك اه الاية واولئك لهم عذاب عظيم. اطلقه لان العذاب العظيم سيظالمهم في الدنيا والآخرة. هم بيوم القيامة فقط. لا لم يخصه بيوم وانما العذاب العظيم من التفرق سينالهم في الدنيا قبل الآخرة - [00:22:30](#)

يمكن واحد يتصور يعني الاية التي بعدها لما قال يوم تبيض وجوه وتسود وجوه هذه ليست قيد من الناحية اللغوية ليست قيد لما بعدها. لا لان المصدر يعني لا يعمل بعد الوصف - [00:22:53](#)

اعذرت المرة الثانية حضرتك. حذاب مصدر. نعم عظيم. عظيم مصر. عظيم مصر. نعم لما بعدها يقول يوم تبيض وجوه هذا لا يمكن ان نربطها بعذاب لان المصدر وصف - [00:23:12](#)

اذا وصف المصدر فلا يعمل بعد خلس يعني احنا نعمل قبل الوصف نعمل قبل الوصف فاذا وصفنا انقطع. ولذلك لو لو رجعنا الى كتب التفسير قلنا واذكروا ما يقولون يعني اذكرونا واذكروا يوم تبعون - [00:23:29](#)

ويعني هالحساب اخر. هم. على هذه المسألة حساب حساب ثاني. نعم. ولذلك هو اطلق العذاب في الدنيا والآخرة. لم يقيد بزمن ثم نلاحظ امر لاحظ في اية الشورى قال قال ان اقيموا الدين. جاء بان التفسيرية - [00:23:44](#)

ان اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه هكذا لاحظوا ما وصينا به ابراهيم ان اقيموا الدين. هم. بينما في لما خاطب المسلمين ما ما رأس الخطاب مباشر قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا لم يأتي بان التفسيرية. لان هذا مهم يعني الذي يأتي مباشرة - [00:24:06](#)

عندنا من الناحية النحوية مما يأتي بالتفسير. لان ذاك يؤتى بالفحوى. هذا يؤتى بالنص. هم. فهنا ربنا سبحانه وتعالى نهانا بالتفسير وبالنص امرين. الله. هذا يعني الناظر ينظر في هنالك لتحديد المعنى. اه طبعا هذا امر عظيم - [00:24:29](#)

الحقيقة نلاحظ امر اخر يعني مهم جدا لاحظ نلاحظ في اية الشورى قال ان اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه نعم. فيه ان اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه بينما لما خاطب الامة الاسلامية قال ولا تفرقوا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. لم يقل ولا تفرقوا فيه - [00:24:50](#)

لاحظ يعني هو في اية الشورى قال ان اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه. في الدين. في الدين. نعم. هنا قالوا اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا لم يقل ولا تفرقوا فيه. هم. لماذا - [00:25:20](#)

لان هو نهى الامة الاسلامية مرتين مرة مرتين عن التفرق في الدين في اية الشورى لما قال شرع لكم من الذي اوحينا اليك قال ولا تفرقوا فيه ان هنا مرتين عن التفرق في الدين. ونهانا مرة عن التفرق ولم لكم في الدين - [00:25:35](#)

التبرك بصفة عامة لانه مدخل للتفرق في كل شيء الامة الاسلامية مرتين. مر عن التفرق في الدين ومر عن التفرق لان احيانا

الجماعتان او الامة شخصان الفردان الامتان الحكومتان قد تتفان في الدين لكن تتفرقان في المصالح. نعم. فهو - [00:25:56](#)

نهاها عن هذا الامر. قال ولا تتفرقوا يعني باي سبب من التفرق سواء كان التفرق في الدين ام في غيره؟ وهذا نهى عظيم. يعني نهانا عن التفرق في الدين وفي غير مطلق التفرق على نعم. نلاحظ حقيقة مسألة خفيفة اخرى. تفضل. في في الاية - [00:26:21](#) ضربنا لما قال نلاحظ في استعمال الاسم الموصول شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا نعم. وقال والذي ما قال وما اوحينا اليك يعني نلاحظ التعبير بالاية شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا. معناها الذي مو ليس كذلك. هم. والذي اوحينا اليك. رجع -

[00:26:44](#)

وما وصينا لم يقل الذي يعني في في غير في غير شريعة الرسول استعمل مال عليه الصلاة والسلام. استعمل ما الشريعة الاسلامية استعمل الذي مع ان كلها اسم موصول يعني انت لما تقرأ هاي اسم موصول تقول ما الفرق بينهما؟ لماذا هنالك؟ قال شرع -

[00:27:07](#)

من الدين ما وصى به نوحا وما وصينا ابراهيم لكن لماذا قال والذي اوحينا اليك لماذا لم يقل وما اوحينا اليك نحنا يعني من حيث

النحو هو كلها اسم موصول لكن الذي يسموه مختص - [00:27:26](#)

وما يسموه مشترك يعني يشترك فيه المفرد والمثنى والجامع المذكر والمؤنث. من هو؟ الذي لا الذي للمفرد المذكر اللذان

للمثنى المذكر التي للمؤنث. الذين للجمع للاناث نعم. فاذا عندهم يسموه الذي - [00:27:43](#)

موصول مختص ويسمونه نص ايضا وما هو من يسموها مشترك والمختص في النحو اعرف من المشترك يعني لان المعارف هي ليست

بدرجة واحدة من التعريف. نعم. بعضها اعرف من بعض. الذي اعرف - [00:28:03](#)

من ما لما كان شريعته واضحة ان ما عرف معروفة بينها ربنا جاء بالاسم الموصول الذي هو المختص لما كان الشرعي الاخرى اعلم الا

ما علمنا الله بها. فجاء بما ففرق الله على درجة التعريف - [00:28:19](#)

الله ما شاء الله. فتح الله عليك. الله يبارك لك. ما شاء الله. هنالك اتصال هاتفي استاذ علي عبدالرازق من دبي. السلام عليكم. وعليكم

السلام. استاذ علي نستميحك عذرا لهذه - [00:28:38](#)

اطالة آريثما انتهى الدكتور من اجابته. سؤالي مع الدكتور. اتفضل دكتور مع حضرتك والله نزل عندي معاي اخوي هنا بام الجماعة

حصل بيناتنا زعل وغضبت مني وحلفت من الصلاة - [00:28:48](#)

حلفت طلاق؟ حلفت يا طنط يعني ان انا اصلي وراه الجماعة فيها اعتقد ان هذا سؤال فقهي يعني حري به ان يذهب الى فقيه

مختص بامور الفتية اه صديقي الكريم واستاذي علي عبدالرازق نحن هنا نتحدث عن اللمسات البيانية واللغة والبلاغة داخل القرآن

الكريم. بغض النظر عن المسائل - [00:29:07](#)

الفقهية المتعلقة بالفتية او آآ التفسير للقرآن الكريم واسباب النزول. ابو عبدالله من دبي السلام عليكم الو السلام عليكم. وعليكم

السلام ورحمة الله وبركاته. كيف الحال؟ الحمد لله. جزاك الله خيرا. وجزاك مثلما جزانا به. والله يستفسر عن قوله تعالى في سورة

التوبة - [00:29:35](#)

فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا. نعم. هو لا يسعني برضو في سورة التوبة خمسة وثمانين لا

تعجبك. ولا تعجبك اموالهم واولادهم. نعم. انما يريد الله ان يعذبهم. ان يعذبهم بها في الدنيا. في الدنيا ليس فيسأل عن الحذف عن -

[00:29:55](#)

حاضر ان شاء الله جزاكم الله خيرا وجزاك مثلما جزانا به الشارقة السلام عليكم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته شو

اخباركم؟ الحمد لله. حياكم الله. وحياءك بارك الله فيك. اه يقول جل وعلا في سورة البقرة في الجزء الثاني اعوذ بالله من الشيطان

الرجيم. ان الصفا والمروة من - [00:30:15](#)

شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. اه فضيلة الشيخ دكتور

فاضل الله تبارك وتعالى هذا الاية متفرقة بروحها في قصة الاية الصبر والصلاة - [00:30:35](#)

ليش ما ذكر الاية في قصة واتموا الحج والعمرة لله او في اية الحج يعني الحج اشهر معلومات. ليش ذكر اه قصة الصفا والمروة في

الاية بالصبر والصلاة. وفي دوني جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:30:51](#)

وبارك الله فيك آآ دكتور آآ فاضل هنالك من الاسئلة ايضا في قوله تبارك وتعالى آآ في سورة النحل. آآ حينما قال بسم الله الرحمن الرحيم فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. وقال في سورة فاطر فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا -

[00:31:05](#)

لماذا هذا التزاوج بين الايتين والفهم هو تقريبا واحدة الحقيقة يعني لو قرأنا الايتين كان ممكن يعني من الناحية البيانية اكثر من

هذين السؤالين اية النحل ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم - [00:31:30](#)

ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى. نعم. فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقبلون هاي اية النحل فاطر ولو

يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة - [00:31:58](#)

ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا لاحظ يعني حتى اصير يعني استتماما للفائدة الجواب يمكن

يثار بعدين سؤال في يعني يجيب عنا. نعم. نجواب عنه - [00:32:23](#)

قال في في النحل بظلمهم يؤاخذ الله الناس بظلمهم وقال في فاطر لما كسبوا يؤاخذ الله الناس بما كسبوا وقال في في النحل ما

ترك عليها من دابة وقال في فاطر ما ترك على ظهرها من ذنبه - [00:32:47](#)

على ظهرها من نعم وبعدين اختلف خاتمة الايتين فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وفي فاطر فان الله كان بعباده

بصيرا لماذا؟ لماذا هناك قال بظلمهم؟ هنا قال بما كسبوا لماذا؟ هنا قال عليها قال على ظهرها. نعم. ولماذا الفاصلة ايضا اختلفت -

[00:33:15](#)

لو نوضح معذرة الفاصلة هي اخر اخر الاخر الاية. اخر الاية. نعم. هم. الى اخر الاية. هذه تساوي القافية في الشعر. اي نعم. نعم.

اتفضل لو نظرنا في في اية النحلة وضعناها في سياقها - [00:33:48](#)

لان السياق مهم جدا لمعرفة الاختلاف التعبير تقدم اية النحل واد البنات يعني قال واذا بشر احدهم بالانثى وهو كظيم. يتوارى من

القوم من سوء ما بشر به. ايمسكه على - [00:34:04](#)

ام يدسه في التراب السلام عليكم ووآد ولا شك ان وآد البنات ظلم. لأنه قتل نفس بريئة. بلا سبب هو ظلم هذا لم يتقدم مثل هذا في

اية فاطر. وانما ذكر اعمال الامم السابقة - [00:34:26](#)

يعني قال واقسم بالله جهد ايمانهم لان جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا استكبارا من

في الارض ومكر السيء اولم يسيروا في الارض فينظروا - [00:34:49](#)

اذا ليس لم يكن يعني الفارق مختلف هنا كسب قال بما هنا كسب اعمال وهناك ظلم هذا راح يختلف قال ما ترك عليها من دابة

هكذا عليها لماذا هنا قال على ظهرها ولا شك لما قال على ظهرها يقصد عليها. لكن لماذا قال على ظهرها - [00:35:04](#)

هذا يسموه المجاز المرسل. يعني ذكر الجزء واراد الكل. على ظهرها ظهر وجزء. علقت جزئيا. لا لا شك هي علاقة جزئية الانسان ليس

بطن الانسان وليس رأس الانسان وليس اطراف الانسان - [00:35:36](#)

قال على ظهرها يعني هو وان كان يعني بعلی ظهرها عليها لكن لماذا قال هناك قال عليها وهناك قال على ظهرها لماذا اختار هنا الجزء

مع انه يريد الكل لا شك ان هناك ظلم في اية - [00:35:51](#)

غاية النحل قتل نفس بريئة. فجاء بما يفيد الشمول. قال عليها اه كذا شمول عموم لان عليها اعم واشمل من على ظهرها من حيث

اللغة. هم. عليها عامة على ظهرها جزء - [00:36:11](#)

فلما ذكر الظلم وهنا قتل النفس البريئة. يعني معذرة ولكن ليس هناك اناس في بطنها مثلا يعني لا هو من حيث اللغة على ظهرها يعني

ليس بالضرورة هو قال من دابة ما قال انسان هو - [00:36:30](#)

وقال من دابة كل ما يدب كل ما يدب كل ما يدب لكن لحظة الاستعمال انا قلت لك على ظهرها يقصد عليها لكن لماذا اختار

على ظهرها هو الجزء - [00:36:46](#)

لماذا لم يقل عليها؟ مم هناك عندما ذكر الظلم الظلم جاء بما يدل على الشمول. نعم. والعموم الكسب اصلا الكسب. الكسب ليس يكون سيئا. وان كان هنا الكسب السيء. الكسب قال تعالى او كسبت في ايمانها خيرا. ولها ما كسبت ما اكتسبت. الكسب ليس - [00:37:00](#) ضرورة ان يكون شرا ليس بالضرورة كسبت في ايمانها خيرا. ليس بالضرورة ان يكون ليس بالضرورة. بلى من كسب سيئة الكسب اعم من الظلم الكسب يكون خيرا ويكون شرا. الظلم لا يكون الا سيئا - [00:37:23](#)

الكسب عام. مم. الكسب يكون خيرا ويكون شرا. الكسب. نعم. بينما يكون الا شرا. الظلم فهنا لاحظ لما كان الظلم لا يكون الا شرا جاء بما يدل على العمول والشمول. لما كان الكسب - [00:37:45](#) وان كان هنا يراد به الشر لكن قال على ظهرها جاء بما هو اقل بما لا يدل على شيء مو لفظا يعني هو فرق باللفظ الدقة في التعبير ثم من ناحية اخرى - [00:38:03](#)

ظلم مصدر بظلمهم. نعم. كسبوا فعل ماضي بما كسبوا. نعم. كسب فعل ماضي. الظلم المصدر هو الحدث الحدث المجرد المطلق من الزمن. من الزمن اكتسبوا مقيد بزمن ماضي كسبوا ماضي مقيد بزمن - [00:38:17](#) فهنا الظلم اذا عام. فجاء بالعام عليها وعلى ظهرها كسبوا مقيد جاء بالمقيد على ظهرها الظاهر مقيد هو جزء في الاصل في اصل التعبير تناسب بين يعني كل شيء كل كل تعبير - [00:38:40](#)

الامر الاخر نعم هنالك اتصال تليفوني معذرة دكتور. الاخ عائد من دبي السلام عليكم مساك الله بالخير. ومساك بارك الله فيك. يعطيكم العافية على هالبرنامج الطيب. الله يكرمك اتفضلني سامعني شيخ؟ اه مع حضرتك - [00:39:00](#)

ايوة اتفضل. الحقيقة البرنامج طيب وشاكرك وشكر جزيل البرنامج عندي بس سؤال للدكتور فاضل اه في الاواني الكريمة جل وعلا يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة فحرف الباء هنا - [00:39:23](#)

فجاء آآ هنا البكة المفروض يعني انها تكون مجرورة بينما نجد ان هنا حرف الباء ان كان بمعنى في او بمعنى باء وهي من حروف الجر. فجاءت هنا لم تكن مجرورة وانما هنا صفة. نعم. فاستفسر بما هنا لم تأتي بالجرح - [00:39:45](#)

حاضر. والعمر الاخر اه البرنامج اتمنى ايضا انه هذا البرنامج اللي خاصين اه اجد بعض الاخوة يدخل هنا في الفتية والفقهاء بينما هو البرنامج العقيقة له نكهته الخاصة لانه بالعربية واشكركم شكر جزيل. بورك على هذا البرنامج الطيب. بارك الله فيك - [00:40:06](#)

حتى ما نأجله. حاضر هنا لك اتصال هاتفي اخر. اخ محمد السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. اتفضل. لو سمحت اتفضل اه الدكتور لو سمحت عن اه الاية في سورة الاعراف قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا اماما - [00:40:25](#)

نعم. في التناسب بين العدل العدد والمعدود نظرت في اعراب القرآن. هم فوجدت انه عدة اه اجابات وما وجدت يعني اجابة شافية لو سمحت دكتور يا اخي يبين لنا الامر ولا لنا في - [00:40:47](#)

الفرق بين المعدود والعدد عدم التناسب بين المذكر والمؤنث. حاضر تمييز العددي محمد وجزاك مثل ما جزانا به. استاذ ياسر من هولندا السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اخت ام ياسر مرحبا بك - [00:41:09](#)

مرحب بك. اتفضلني. لو سمحت انا عندي ثلاث اسئلة ان شاء الله يكون عندكم الصبر علي. تحت امر حضرتك اتفضلني. اول سؤال هو في سورة يوسف وتعالى يقول فلما السيئة منه خلصوا نجيا. نعم. ليه استعمل سبحانه وتعالى عز وجل الالف والسين والتاء -

[00:41:29](#)

ده سؤال السؤال الثاني ربنا سبحانه وتعالى يقول وانزلنا اليك آيات بينات ومرة اخرى يقول وانزلنا عليك آيات والسؤال الثالث اللي هو آآ كل ان ارضيه لام موسى فلو سمحت ما هو الشيء الطبيعي ان الام بترضع ابنها ليه ربنا سبحانه وتعالى امرها هنا بان ترضعه؟

ترضع سيدنا موسى - [00:41:49](#)

نعم. هم. فاذا خفت عليه. ان ارضيه هنا. هم. هم. نعم السؤال لماذا امرها بانها بان ترضعه هي امه يعني شيء طبيعي انها بترضع الطفل لوحدها من غير ما حد ما يأمرها به يعني. اه. لكن هذا فعل امر ارضعه - [00:42:20](#)

طب حاضر جزاك الله كل خير. وجزاك مثل ما جزانا به. استاذ حسن من السعودية السلام عليكم ابو حسن السلام عليكم الو. سلام

عليكم. استاز حسن من السعودية السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:42:47](#)

الو. مع حضرتك يا استاز حسن اتفضل لو سمحت بغيت استفسر عن آية وردت في سورة الكهف. نعم قال تعالى فما استطاعوا ان

يظهروه وما استطاعوا له نقبا. نعم. نقبة. يا ريت الدكتور يفسر لنا يعني لو امكن - [00:43:08](#)

حاضر. الآية وما استطاعوا له نقبا. بتسكين القاف تحت امر حضرتك اه هنالك من الاسئلة اه ما راح لحضرتك وترد عليه اه كان اه في

مكة لا تحتاج الى قال ممنوع من الصرف هذا فهذا مجرور ليس كما توهم الاخ الفاضل - [00:43:27](#)

هذا مجرور لكن بفتحة مقدرة لان الممنوع من الصرف كما يعني نذكر السادة المشاهدين بالممنوع من الصرف بانه يجزأ ما لم يعرف او

يضاف. وجر بالفتحة ما لا ينصرف ما لم يظف - [00:43:50](#)

او يك بعد ان ردف. اخ عادل لعل الاجابة تكون وصلت في الوقت المناسب. يعني ايضا بالنسبة للاخت وتمييز العدد ايضا بالمرة

حضرتك؟ تميز العدد؟ تمييز العدد من احد عشر الى تسعة وتسعين - [00:44:04](#)

المفروض يكون مفرد منصوب احدى عشر كوكبا. هنا قال اثنتي عشرة اسباطا. هذا اسباطا ليس تمييز لو كان تمييز لقال صفقا نعم.

المفروض لكن قال اسباطا على البدلية وامما صفة - [00:44:21](#)

للاسباط نعم. نعم. فاذا اثنتي عشرة اسباطا اسباطا ليست هي التمييز. مم. لو كان تمييز لان تمييز العدد من احد عشر مفرد

منصوب. مفرد منصوب هذا جمع فاذا هو ليس تمييز يعني ليس تمييز عدد هذا - [00:44:44](#)

وانما هو بدل بدل من يعني يذكركي وقلنا نضرب بعصاك الحجر فانجست منه اثنتا عشرة عينا. هذا مفرد هذا المفرد هذا تمييز وقال

اني رأيت احد عشر كوكبا. هنالك من يذهب الى انه - [00:45:08](#)

آ اسباطا يعني احيانا يعني يميز بهذا العدد بالجمع اذا اراد مجموعات يعني احد عشر رجالا يعني مجموعة كل مجموعة هي رجال.

ايضا فيها فيها رأي لكن هذا الذي عليه. جميل. اه الالف والسين والتاء - [00:45:27](#)

نعم هذه تأتي بها للمبالغة المبالغة في اليأس. كقوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا. نعم. فالهمزة

والسين والتاء يؤتى بها للمبالغة في الشيء يائسة واستيأس استيأس - [00:45:45](#)

يعني اكثر في اليأس يعني حاولوا بكل ما اوتوا لكنهم لم يفلحوا في ذلك. فبلغ اليأس مبلغا كبيرا. حتى اذا استيأس الرسل الرسل

لاحظوا مو عموم الناس ظنوا انهم قد كذبوا - [00:46:04](#)

فهذه تؤتى بها في المبالغة في في الحدث تأتي تأتي للطلب تأتي لكذا لكن من جملته. اما مال ام موسى الامر واضح لان كان فرعون

يقتل الاطفال. الاطفال نعم. فرينا قال لها لا تخافين عليها. طيب ارضعيه خليه عندك. خليه لا تخافي. فاذا خفتي عليه - [00:46:20](#)

نعم. فهو يعني ملك مسألة ام وولد. لكن هي تخشى عليه من ان يقتل ماذا تفعل فيه؟ تمسكه عدها ترضعها ولا ايه ماذا تفعل؟ نعم ثم

تضعه في التابوت اليم فليله اليم الى السحر في السهل - [00:46:41](#)

في الواقع وقت البرنامج آ انتهى امام هذه المعلومات آ السارة ودائما ما يداهمنا الوقت بحضرة العلم الذي الله تبارك وتعالى به عليك

آ فضيلة الدكتور فاضل السامرائي على وعد بلقاء في حلقة قديمة الاسبوع المقبل ان شاء الله. شكرا حتى هذه الآية يمكن ما -

[00:46:58](#)

على كل شيء. يعني معذرة يعني حتى نجذب معنا السادة المشاهدين لنستكمل هذه الآية التي توقفنا لديها. شكرا لك على هذا

مشاهديننا الكرام مشاهدي شاشة الشارقة الفضائية حينما آ سئل عبدالله بن عباس رضي الله عنه وارضاه عن قوله تعالى ثم استوى

على العرش - [00:47:18](#)

قالوا كيف يكون الاستواء؟ قال استواء معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه بدعة نعوذ بالله ان نكون من المجسدين او المجسدة

الذين يصفون الله تبارك وتعالى بايات التجسيد البشري. شكرا لحضراتكم على - [00:47:39](#)

هذه الحلقة وعلى ان نلتاقم في الحلقة القادمة. لكم منا ارق المنى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:47:58](#)